

143

79



143

79

"Маджму ал-Латаиф" - сочинение на арабском
Казань, 1908 г.

جمع اللطائف



قراننده دومبر اوسکی مطبعه سنک باصمه اولنه شدر

محمد علی قدیر فی ننگ خراجاتی ایلان

۱۹۰۸ نجی یلک

Казань.

Типографія Б. Л. Домбровскаго.

1908 г.



اسم الله اعلى والافتتاح به اولى وبه نستعين جاء في الاخبار قيل الخلق عشرة اجزاء
تسعة منها الشياطين والجن وواحد منها الانس ثم جعل الانس مائة وخمسا
وعشرين صنفا مائة منه ياجوج وماجوج وخمسة وعشرون سائر الخلق فاربعة
وعشرون من ذلك كفار ومصيرهم الى النار وبقى صنف واحد من المسلمين
من مائة وخمسة وعشرين صنفا ثم ان المسلمين افرقوا على ثلاثة وسبعين
فرقة فاثنتان وسبعون كلهم اهل الهواء والبدعة ومصيرهم الى النار وواحد منها
في الجنة وواجب على كل من كان مؤمنا ان يحمده الله تعالى على هذا وان يعرف
نعمته عليه وان يعرف الله تعالى قد اختارنا من جملة الخلق وجعلنا من صنف
المؤمنين ثم جعل عن صنف واحد من ثلاثة وسبعين صنفا اثنتان وسبعون من
ذلك من الهواء المختلفة كلهم على الضلالة وواحد على سبيل السنة والجماعة
(فصل) وروى عن يحيى بن معاذ رضى الله عنه الطاعة مخزونة من خزائن
الله تعالى مفتاحها الدعاء واسنانها اللقمة الحلال وقال النبي عه من اراد ان
يكون كسبه طيبا فعليه ان يحفظ خمسة اشياء (اولها) ان لا يؤخر شيئا من فرائض
الله تعالى لاجل الكسب ولا يدخل النقصان فيها (والثاني) ان لا يؤذى احدا
من خلق الله تعالى (والثالث) ان يقصد بكسبه اكتفاء لنفسه وعياله ولا يقصد

به الجمع والكثرة (والرابع) ان لا يجهد نفسه في الكسب جدا (والخامس) ان لا يرى رزقه من الكسب بل يراه من الله تعالى والكسب سببا من الاسباب (فصل) وروى عن النبي عليه السلام انه قال من اكتسب مالا من الحرام ثم تصدق به او انفقه في سبيل الله تعالى ذلك كلها التناهد الى النار (فصل) وقيل يجب على المضيف ثلثة اشياء وعلى الضيف كذلك فاما التي يجب على صاحب البيت (اولها) ان لا يتكلف للضيف مالا يطيق به فيتجاوز فيه السنة (والثاني) ان يطعمه من الحلال (والثالث) ان يحفظ عليه وقت الصلوة واما التي يجب على الضيف (فاولها) ان يجلس حيث يجلسه (والثاني) ان يرضى بما قدم اليه (والثالث) ان يدعو عند خروجه (فصل) وروى عن الحسن البصرى رحمة الله عليه قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اى على نيته يعنى صحة العمل مع النية وقال النبي عليه السلام نية المؤمن خير من عمله بلانية لانه قال بعض العلماء قد يثاب على نية الخير وان لم يعمل ولا يثاب على عمله بلانية وقال بعضهم لطول نيته وقصر عمله لانه قد ينوى ان يعمل الخير ما يبقى مادام حيا ولا يستطيع ان يعمل ما يبقى وقال بعضهم نية الفاسق شر من عمله لان النية عمل القلب والقلب معدن المعرفة (فصل) وروى في بعض الاخبار من نظري النجوم وتفكر ساعة في عجائبها وقدرة الله تعالى وقرأ هذه الآية ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فكنا عذاب النار كتب الله له بعدد كل نجم في السماء درجة في الجنة (فصل) في مناجات موسى عليه السلام قال لربه يارب من اول مخلوق خلقت قال الله تعالى روح محمد عليه السلام ثم خلقت ذرة بيضاء طولها مسيرة خمس مائة سنة وعرضها كذلك ثم بعد ذرة بيضاء خلقت سبعين الى مدينة في الهواء بعضها فوق بعض وعرض كل مدينة مثل هذا الدنيا سبعين مرة وخلقت في كل مدينة سبعين الف رجل لا من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة بل قلت كونوا فعبد كل واحد منهم سبعين الف عام ثم رجل واحد منهم عصاني فضربت تلك المدن كلها بعضها ببعض فجعلتها دكا دكا ثم خلقت بعدها ثمانين الف مدينة في الهواء بعضها فوق